(٤) الإسراع في إنشاء فرق الشباب المسلح والمقاومة الشعبية .

(٥) تحديد استراتيجية العمل العسكري الفلسطيني زمنياً ومرحلياً بحيث يكون منسجماً ومتكاملاً مع العمل الفدائي الفوري داخل أرضنا المحتلة[٣] .

وفي ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٦٥م أرسلت (فتح) مذكرة إلى ملوك ورؤساء الدول العربية في مؤتمر القمة العربي الثالث ، طالبتهم فيها بما يلي :

(١) الكف عن ملاحقة قوات العاصفة في دولهم وإطلاق سراح المعتقلين دون تردد .

(٢) إلغاء الحظر المضروب حول نشر أنباء العاصفة في كثير من الدول العربية .

(٣) عدم التعرض لرجال العاصفة أثناء قيامهم بعملياتهم الفدائية ، أو أثناء اضطرار قوات العاصفة في الأرض المحتلة للالتجاء إلى الدول العربية المجاورة .

(٤) قيام الدول العربية بالدفاع عن أسرى العاصفة في إسرائيل بمختلف الوسائل[٤] .

وفي قطاع غزة كانت السلطات المصرية قد اعتقلت مع بداية العام ١٩٦٥م عوني القيشاوي الذي كان على رأس التنظيم ، وذلك في أعقاب اعتقال أحد أفراد الحركة ، واعترافه على عوني القيشاوي الذي كان معروفاً عند الإدارة المصرية بانتمائه لجماعة الإخوان المسلمين ، كما اعترف المعتقل المذكور على وجود مخزن للسلاح كانت الحركة ـــــ

(١) خورشيد ، غازي : المقاومة الفلسطينية والعمل الاجتماعي ، شؤون فلسطينية ، ع ٦ ، كانون الثاني/يناير ١٩٧٢م ، ص ١٠٩ .

(٢) صايغ ، يزيد : بدايات العمل ، ص ٨ .

(٣) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٥م ، ص ٢٥١-٢٥٢ .

(٤) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٥م ، ص ١٢٠ .

قد اشترته من ألمانيا وفرنسا وهربته إلى تركيا ثم سوريا ولبنان ثم إلى القطاع بحراً[١] .

اعتقلت السلطات عوني القيشاوي ومحمد حسن الإفرنجي ، ومجموعة من التنظيم في جباليا وبيت لاهيا ، وتدخل الشقيري لإطلاق سراحهم[٢] .

وقد واجهت الحركة عقبات كثيرة في المرحلة ١٩٦٥م وحتى حرب ١٩٦٧م منها : ارتياب الحكم المصري في انتماء فتح لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة ، والتي تعرضت لضربة جديدة عام ١٩٦٥م ، إضافةً إلى أن مصر كانت تخشى أن تؤدي عمليات فتح إلى إشعال حرب غير مرغوب فيها مع إسرائيل ، فاعتقلت عدة مجموعات كانت تحاول التسلل عبر خطوط الهدنة[٣] ، كما إن انتهاج فتح السرية من ناحية ، واختلافها الأيديولوجي مع التنظيمات الأخرى كان من بين المشاكل التي واجهتها[٤] ، ففتح طرحت شعار (تحرير فلسطين هو طريق الوحدة العربية) بينما كان الشعار السائد أن (الوحدة العربية هي طريق تحرير فلسطين)[٥] ، وهكذا أصبحت فتح ضد القوميين العرب الذين رأوا في انتهاج فتح